

نَظْمُ الْوَرَقَاتِ

فِي أُصُولِ الْفِقْهِ

تَصْنِيفُ

شَرَفُ الدِّينِ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الْعَمْرِيّطِيِّ

✽ الناظم هو يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة شرف الدين العمريطي الشافعي.

توفي بعد عام ٩٨٩ هـ رحمه الله رحمة واسعة...

﴿ مَتْنُ نَظْمِ الْوَرَقَاتِ ﴾

- ﴿١﴾ قَالَ الْفَقِيرُ الشَّرَفُ الْعَمْرِي طِي
ذُو الْعَجَزِ وَالْتَقْصِيرِ وَالْتَفْرِيطِ
﴿٢﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَظْهَرَ
عِلْمَ الْأُصُولِ لِلْوَرَى وَأَشْهَرَ
﴿٣﴾ عَلَى لِسَانِ الشَّافِعِيِّ وَهَوَّنَا
فَهُوَ الَّذِي لَهُ ابْتِدَاءٌ دَوْنَا
﴿٤﴾ وَتَابَعَتْهُ النَّاسُ حَتَّى صَارَا
كُتُبًا صِغَارَ الْحَجَمِ أَوْ كِبَارَا
﴿٥﴾ وَخَيْرُ كُتُبِهِ الصِّغَارِ مَا سُمِّيَ
بِالْوَرَقَاتِ لِلْإِمَامِ الْحَرَمِيِّ
﴿٦﴾ وَقَدْ سُئِلْتُ مُدَّةً فِي نَظْمِهِ
مُسَهَّلًا لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ
﴿٧﴾ فَلَمْ أَجِدْ مِمَّا سُئِلْتُ بُدًّا
وَقَدْ شَرَعْتُ فِيهِ مُسْتَمِدًّا
﴿٨﴾ مِنْ رَبَّنَا التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ
وَالنَّفْعَ فِي الدَّارَيْنِ بِالْكِتَابِ

*** بَابُ أُصُولِ الْفِقْهِ ***

- ﴿٩﴾ هَاكَ أُصُولُ الْفِقْهِ لَفْظًا لَقَبَا
لِلْفَنِّ مِنْ جُزْأَيْنِ قَدْ تَرَكَّبَا
- ﴿١٠﴾ الْأَوَّلُ الْأُصُولُ ثُمَّ الثَّانِي
الْفِقْهُ وَالْجُزْأَانِ مُفْرَدَانِ
- ﴿١١﴾ فَالْأَصْلُ مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ بُنِيَ
وَالْفَرْعُ مَا عَلَى سِوَاهُ يَنْبَنِي
- ﴿١٢﴾ وَالْفِقْهُ عِلْمُ كُلِّ حُكْمٍ شَرْعِي
جَاءَ اجْتِهَادًا دُونَ حُكْمٍ قَطْعِي
- ﴿١٣﴾ وَالْحُكْمُ وَاجِبٌ وَمَنْدُوبٌ وَمَا
أُبِيحَ وَالْمَكْرُوهُ مَعَ مَا حُرِّمَ
- ﴿١٤﴾ مَعَ الصَّحِيحِ مُطْلَقًا وَالْفَاسِدِ
مِنْ قَاعِدٍ هَذَانِ أَوْ مِنْ عَابِدٍ
- ﴿١٥﴾ فَالْوَاجِبُ الْمَحْكُومُ بِالثَّوَابِ
فِي فِعْلِهِ وَالتَّارِكُ بِالْعِقَابِ
- ﴿١٦﴾ وَالنَّذْبُ مَا فِي فِعْلِهِ الثَّوَابُ
وَلَمْ يَكُنْ فِي تَرْكِهِ عِقَابُ
- ﴿١٧﴾ وَلَيْسَ فِي الْمُبَاحِ مِنْ ثَوَابٍ
فِعْلًا وَتَرْكًا بَلْ وَلَا عِقَابٍ

- ﴿١٨﴾ وَضَابِطُ الْمَكْرُوهِ عَكْسُ مَا نُدِبَ
كَذَلِكَ الْحَرَامُ عَكْسُ مَا يَجِبُ
- ﴿١٩﴾ وَضَابِطُ الصَّحِيحِ مَا تَعَلَّقَا
بِهِ نَفُوذٌ وَاعْتِدَادٌ مُطْلَقَا
- ﴿٢٠﴾ وَالْفَاسِدُ الَّذِي بِهِ لَمْ تَعْتَدِدْ
وَلَمْ يَكُنْ بِنَافِذٍ إِذَا عُقِدَ
- ﴿٢١﴾ وَالْعِلْمُ لَفْظٌ لِلْعُمُومِ لَمْ يَخْصُ
لِلْفِقْهِ مَفْهُومًا بَلِ الْفِقْهُ أَخْصُ
- ﴿٢٢﴾ وَعِلْمُنَا مَعْرِفَةُ الْمَعْلُومِ
إِنْ طَابَقَتْ لَوْصِفِهِ الْمَحْتُمِ
- ﴿٢٣﴾ وَالْجَهْلُ قُلُ تَصَوُّرُ الشَّيْءِ عَلَى
خِلَافٍ وَصْفِهِ الَّذِي بِهِ عَلَا
- ﴿٢٤﴾ وَقِيلَ حَدُّ الْجَهْلِ فَقَدْ الْعِلْمِ
بَسِيطًا أَوْ مُرَكَّبًا قَدْ سُمِّيَ
- ﴿٢٥﴾ بَسِيطُهُ فِي كُلِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى
تَرْكِيبُهُ فِي كُلِّ مَا تُصَوِّرَا
- ﴿٢٦﴾ وَالْعِلْمُ إِمَّا بِاضْطِرَارٍ يَحْصُلُ
أَوْ بِاخْتِسَابٍ حَاصِلٌ فَالْأَوَّلُ

- ﴿٢٧﴾ كَالْمُسْتَفَادِ بِالْحَوَاسِ الْخَمْسِ
 بِالشَّمِّ أَوْ بِالدَّوْقِ أَوْ بِاللَّمْسِ
 ﴿٢٨﴾ وَالسَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ ثُمَّ التَّالِي
 مَا كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى اسْتِدْلَالِ
 ﴿٢٩﴾ وَحَدُّ الاسْتِدْلَالِ قُلْ مَا يَجْتَلِبُ
 لَنَا دَلِيلًا مُرْشِدًا لِمَا طُلِبَ
 ﴿٣٠﴾ وَالظَّنُّ تَجْوِيزُ أَمْرٍ أَمْرَيْنِ
 مُرَجَّحًا لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ
 ﴿٣١﴾ فَالرَّاجِحُ الْمَذْكُورُ ظَنًّا يُسَمَّى
 وَالطَّرْفُ الْمَرْجُوحُ يُسَمَّى وَهُمَا
 ﴿٣٢﴾ وَالشَّكُّ تَجْوِيزٌ بِلَا رُجْحَانٍ
 لِوَاحِدٍ حَيْثُ اسْتَوَى الْأَمْرَانِ
 ﴿٣٣﴾ أَمَّا أُصُولُ الْفِقْهِ مَعْنَى بِالنَّظَرِ
 لِلْفَنِّ فِي تَعْرِيفِهِ فَالْمُعْتَبَرُ
 ﴿٣٤﴾ فِي ذَاكَ طُرُقُ الْفِقْهِ أَغْنَى الْمُجْمَلَهُ
 كَالْأَمْرِ أَوْ كَالنَّهْيِ لَا الْمُفَصَّلَهُ
 ﴿٣٥﴾ وَكَيْفَ يُسْتَدَلُّ بِالْأُصُولِ
 وَالْعَالِمُ الَّذِي هُوَ الْأُصُولِي

*** أَبْوَابُ أُصُولِ الْفِقْهِ ***

- ﴿٣٦﴾ أَبْوَابُهَا عِشْرُونَ بَابًا تُسْرَدُ
وَفِي الْكِتَابِ كُلُّهَا سَتُورَدُ
- ﴿٣٧﴾ وَتِلْكَ أَقْسَامُ الْكَلَامِ ثَمَّا
أَمْرٌ وَنَهْيٌ ثُمَّ لَفْظٌ عَمَّا
- ﴿٣٨﴾ أَوْ خَصٌّ أَوْ مُبَيِّنٌ أَوْ مُجْمَلٌ
أَوْ ظَاهِرٌ مَعْنَاهُ أَوْ مُؤَوَّلٌ
- ﴿٣٩﴾ وَمُطْلَقٌ الْأَفْعَالِ ثُمَّ مَا نَسَخَ
حُكْمًا سِوَاهُ ثُمَّ مَا بِهِ انْتَسَخَ
- ﴿٤٠﴾ كَذَلِكَ الْإِجْمَاعُ وَالْأَخْبَارُ مَعَ
حَظَرٍ وَمَعَ إِبَاحَةٍ كُلُّ وَقَعِ
- ﴿٤١﴾ كَذَا الْقِيَاسُ مُطْلَقًا لِعِلَّاهُ
فِي الْأَصْلِ وَالتَّرْتِيبُ لِلْأَدْلَةِ
- ﴿٤٢﴾ وَالْوَصْفُ فِي مُفْتٍ وَمُسْتَفْتٍ عُهُدٍ
وَهَكَذَا أَحْكَامُ كُلِّ مُجْتَهِدٍ

*** بَابُ أَقْسَامِ الْكَلَامِ ***

- ﴿٤٣﴾ أَقَلُّ مَا مِنْهُ الْكَلَامَ رَكَّبُوا
اسْمَانِ أَوْ اسْمٍ وَفِعْلٌ كَارَكَّبُوا
﴿٤٤﴾ كَذَاكَ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ وَجِدَا
وَجَاءَ مِنْ إِسْمٍ وَحَرْفٍ فِي النَّدَا
﴿٤٥﴾ وَقُسِمَ الْكَلَامُ لِأَخْبَارِ
وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْأَسْتِخْبَارِ
﴿٤٦﴾ ثُمَّ الْكَلَامُ ثَانِيًا قَدْ انْقَسَمَ
إِلَى تَمَنٍّ وَلِعَرْضٍ وَقَسَمٍ
﴿٤٧﴾ وَثَالِثًا إِلَى مَجَازٍ وَإِلَى
حَقِيقَةٍ وَحَدُّهَا مَا اسْتَعْمِلَا
﴿٤٨﴾ مِنْ ذَاكَ فِي مَوْضُوعِهِ وَقِيلَ مَا
يَجْرِي خِطَابًا فِي اصْطِلَاحٍ قَدُمَا
﴿٤٩﴾ أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ شَرْعِيٌّ
وَاللُّغَوِيُّ الْوَضْعُ وَالْعُرْفِيُّ
﴿٥٠﴾ ثُمَّ الْمَجَازُ مَا بِهِ تَجَوُّزَا
فِي اللَّفْظِ عَنْ مَوْضُوعِهِ تَجَوُّزَا
﴿٥١﴾ بِنَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْلِ
أَوْ اسْتِعَارَةٍ كَنَقْصِ أَهْلِ

- ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي سُؤَالِ الْقَرْيَةِ
 كَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ دُونَ مَرِيَّةٍ
 ﴿٥٣﴾ وَكَازِدِيَادِ الْكَافِ فِي كَمَثَلِهِ
 وَالْغَائِطِ الْمَنْقُولِ عَنْ مَحَلِّهِ
 ﴿٥٤﴾ رَابِعُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ يَغْنِي مَا لَا

*** بَابُ الْأَمْرِ ***

- ﴿٥٥﴾ وَحَدُّهُ اسْتِدْعَاءُ فِعْلٍ وَاجِبٍ
 بِالْقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ الطَّالِبِ
 ﴿٥٦﴾ بِصِيغَةِ افْعَلْ فَالْوُجُوبُ حَقِّقًا
 حَيْثُ الْقَرِينَةُ انْتَفَتْ وَأُطْلِقًا
 ﴿٥٧﴾ لَا مَعَ دَلِيلٍ دَلَّلْنَا شَرْعًا عَلَى
 إِبَاحَةِ فِي الْفِعْلِ أَوْ نَذْبٍ فَلَا
 ﴿٥٨﴾ بَلْ صَرَفُهُ عَنِ الْوُجُوبِ حُتْمًا
 بِحَمْلِهِ عَلَى الْمُرَادِ مِنْهُمَا
 ﴿٥٩﴾ وَلَمْ يُفِدْ فَوْرًا وَلَا تَكَرَّرًا
 إِنْ لَمْ يَرِدْ مَا يَقْتَضِي التَّكَرَّرَ

- ﴿٦٠﴾ وَالْأَمْرُ بِالْفِعْلِ الْمُهْمِ الْمُنَحْتِمِ
أَمْرُ بِهِ وَإِلَّا الَّذِي بِهِ يَتِمُّ
﴿٦١﴾ كَالْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ أَمْرٌ بِالْوُضُو
وَكُلِّ شَيْءٍ لِلصَّلَاةِ يُفْرَضُ
﴿٦٢﴾ وَحَيْثُمَا إِنَّ جِيءَ بِالْمَطْلُوبِ
يُخْرَجَ بِهِ عَنْ عَهْدَةِ الْوُجُوبِ

*** بَابُ النَّهْيِ ***

- ﴿٦٣﴾ تَعْرِيفُهُ اسْتِدْعَاءُ تَرْكِ قَدْ وَجَبَ
بِالْقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ مَنْ طَلَبَ
﴿٦٤﴾ وَأَمَرْنَا بِالشَّيْءِ نَهْيٌ مَانِعٌ
مِنْ ضِدِّهِ وَالْعَكْسُ أَيُّضًا وَقَعُ
﴿٦٥﴾ وَصِيغَةُ الْأَمْرِ الَّتِي مَضَتْ تَرَدُّ
وَالْقَصْدُ مِنْهَا أَنْ يُبَاحَ مَا وَجَدَ
﴿٦٦﴾ كَمَا أَتَتْ وَالْقَصْدُ مِنْهَا التَّسْوِيَةُ
كَذَا لِتَهْدِيدٍ وَتَكْوِينٍ هِيَ
﴿٦٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي خِطَابِ اللَّهِ
قَدْ دَخَلُوا إِلَّا الصَّبِيَّ وَالسَّاهِيَّ

﴿٦٨﴾ وَذَا الْجُنُونِ كُلُّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا
وَالْكَافِرُونَ فِي الْخِطَابِ دَخَلُوا
﴿٦٩﴾ فِي سَائِرِ الْفُرُوعِ لِلشَّرِيعَةِ
وَفِي الَّذِي بِدُونِهِ مَمْنُوعَةٌ
﴿٧٠﴾ وَذَلِكَ الْإِسْلَامُ فَالْفُرُوعُ
تَصَحِيحُهَا بِدُونِهِ مَمْنُوعٌ

*** بَابُ الْعَامِّ ***

﴿٧١﴾ وَحَدُّهُ لَفْظٌ يَعُمُّ أَكْثَرًا
مِنْ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ مَا حَصْرِيٍّ
﴿٧٢﴾ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّتُهُمْ بِمَا مَعِيَ
وَلْتَنْحَصِرْ أَلْفَاظُهُ فِي أَرْبَعِ
﴿٧٣﴾ الْجَمْعُ وَالْفَرْدُ الْمَعْرَفَانِ
بِالْإِسْلَامِ كَالْكَافِرِ وَالْإِنْسَانِ
﴿٧٤﴾ وَكُلُّ مُبْهَمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
مِنْ ذَاكَ مَا لِلشَّرْطِ مِنْ جَزَاءِ
﴿٧٥﴾ وَلَفْظٌ [مَنْ] فِي عَاقِلٍ وَلَفْظٌ [مَا]
فِي غَيْرِهِ وَلَفْظٌ [أَيٌّ] فِيهِمَا

- ﴿٧٦﴾ وَلَفْظُ [أَيْنَ] وَهُوَ لِلْمَكَانِ
 كَذَا [مَتَى] الْمَوْضُوعُ لِلزَّمَانِ
 ﴿٧٧﴾ وَلَفْظُ [لَا] فِي النَّكَرَاتِ ثُمَّ [مَا]
 فِي لَفْظٍ مَنْ أَتَى بِهَا مُسْتَفْهِمًا
 ﴿٧٨﴾ ثُمَّ الْعُمُومُ أَبْطَلَتْ دَعْوَاهُ
 فِي الْفِعْلِ بَلْ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ

*** بَابُ الْخَاصِّ ***

- ﴿٧٩﴾ وَالْخَاصُّ لَفْظٌ لَا يَعُمُّ أَكْثَرًا
 مِنْ وَاحِدٍ أَوْ عَمَّ مَعَ حَضَرٍ جَرَى
 ﴿٨٠﴾ وَالْقَصْدُ بِالتَّخْصِصِ حَيْثُمَا حَصَلَ
 تَمْيِيزُ بَعْضٍ جُمْلَةٍ فِيهَا دَخَلَ
 ﴿٨١﴾ وَمَا بِهِ التَّخْصِصُ إِمَّا مُتَّصِلٌ
 كَمَا سَيَأْتِي أَنْفَاءً أَوْ مُنْفَصِلٌ
 ﴿٨٢﴾ فَالشَّرْطُ وَالتَّقْيِيدُ بِالْوَصْفِ اتَّصَلَ
 كَذَلِكَ الِاسْتِثْنَاءُ وَغَيْرُهَا أَنْفَصَلَ
 ﴿٨٣﴾ وَحَدُّ الِاسْتِثْنَاءِ مَا بِهِ خَرَجَ
 مِنَ الْكَلَامِ بَعْضُ مَا فِيهِ أَنْدَرَجَ

- ﴿٨٤﴾ وَشَرْطُهُ إِلَّا يُرَى مُنْفَصِلًا
وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَغْرِقًا لِمَا خَلَا
- ﴿٨٥﴾ وَالنُّطْقُ مَعَ إِسْمَاعٍ مَنْ بِقُرْبِهِ
وَقَصْدُهُ مِنْ قَبْلِ نُطْقِهِ بِهِ
- ﴿٨٦﴾ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ مُسْتَثْنَاهُ
مِنْ جِنْسِهِ وَجَازَ مَنْ سِوَاهُ
- ﴿٨٧﴾ وَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى
وَالشَّرْطُ أَيْضًا لِظُهُورِ الْمَعْنَى
- ﴿٨٨﴾ وَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ مَهْمَا وَجَدَا
عَلَى الَّذِي بِالْوَصْفِ مِنْهُ قَيْدًا
- ﴿٨٩﴾ فَمُطْلَقُ التَّحْرِيرِ فِي الْإِيمَانِ
مُقَيَّدٌ فِي الْقَتْلِ بِالْإِيمَانِ
- ﴿٩٠﴾ فَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ فِي التَّحْرِيرِ
عَلَى الَّذِي قَيْدٌ فِي التَّكْفِيرِ
- ﴿٩١﴾ ثُمَّ الْكِتَابَ بِالْكِتَابِ خَصَّصُوا
وَسُنَّةً بِسُنَّةٍ تُخَصِّصُ
- ﴿٩٢﴾ وَخَصَّصُوا بِالسُّنَّةِ الْكِتَابَا
وَعَكْسَهُ اسْتَغْمِلْ يَكُنْ صَوَابًا

﴿٩٣﴾ وَالذِّكْرُ بِالْإِجْمَاعِ مَخْصُوصٌ كَمَا
قَدْ خُصَّ بِالْقِيَاسِ كُلُّ مِنْهُمَا

*** بَابُ الْمُجْمَلِ وَالْمُبَيَّنِ ***

- ﴿٩٤﴾ مَا كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى بَيَانٍ
فَمُجْمَلٌ وَضَابِطُ الْبَيَانِ
- ﴿٩٥﴾ إِخْرَاجُهُ مِنْ حَالَةِ الْإِشْكَالِ
إِلَى التَّجَلِّيِّ وَاتِّضَاحِ الْحَالِ
- ﴿٩٦﴾ كَالْقُرْءِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَقْرَاءِ
فِي الْحَيْضِ وَالطُّهْرِ مِنَ النِّسَاءِ
- ﴿٩٧﴾ وَالنَّصُّ عُرْفًا كُلُّ لَفْظٍ وَارِدٍ
لَمْ يَحْتَمِلْ إِلَّا لِمَعْنَى وَاحِدٍ
- ﴿٩٨﴾ كَقَدْ رَأَيْتُ جَعْفَرًا وَقِيلَ مَا
تَأْوِيلُهُ تَنْزِيلُهُ فَلْيُعْلَمَا
- ﴿٩٩﴾ وَالظَّاهِرُ الَّذِي يُفِيدُ مَا سُمِعَ
مَعْنَى سِوَى الْمَعْنَى الَّذِي لَهُ وَضِعٌ
- ﴿١٠٠﴾ كَالْأَسَدِ اسْمٌ وَاحِدِ السِّبَاعِ
وَقَدْ يُرَى لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ

- ﴿١٠١﴾ وَالظَّاهِرُ الْمَذْكُورُ حَيْثُ أَشْكَلَا
مَفْهُومُهُ فَبِالدَّلِيلِ أَوَّلًا
﴿١٠٢﴾ وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ التَّأْوِيلِ
مُقَيَّدًا فِي الْأَسْمِ بِالدَّلِيلِ

*** بَابُ الْأَفْعَالِ ***

- ﴿١٠٣﴾ أَفْعَالُ طَهَ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ
جَمِيعُهَا مَرْضِيَّةٌ بَدِيعُهُ
﴿١٠٤﴾ وَكُلُّهَا إِمَّا تُسَمَّى قُرْبَهُ
فَطَاعَةٌ أَوَّلًا فَفِعْلُ الْقُرْبَةِ
﴿١٠٥﴾ مِنْ الْخُصُوصِيَّاتِ حَيْثُ قَامَا
دَلِيلُهَا كَوَصْلِهِ الصِّيَامَا
﴿١٠٦﴾ وَحَيْثُ لَمْ يَقُمْ دَلِيلُهَا وَجَبَ
وَقِيلَ مَوْقُوفٌ وَقِيلَ مَسْتَحَبٌ
﴿١٠٧﴾ فِي حَقِّهِ وَحَقَّقْنَا وَأَمَّا
مَا لَمْ يَكُنْ بِقُرْبَةٍ يُسَمَّى
﴿١٠٨﴾ فَإِنَّهُ فِي حَقِّهِ مُبَاحٌ
وَفِعْلُهُ أَيُّضًا لَنَا يُبَاحُ

﴿١٠٩﴾ وَإِنْ أَقَرَّ قَوْلَ غَيْرِهِ جُعِلَ
كَقَوْلِهِ كَذَاكَ فِعْلٌ قَدْ فُعِلَ
﴿١١٠﴾ وَمَا جَرَى فِي عَصْرِهِ ثُمَّ أَطْلَعَ
عَلَيْهِ إِنْ أَقَرَّهُ فَلْيُتَّبَعَ

*** بَابُ النَّسْخِ ***

﴿١١١﴾ النَّسْخُ نَقْلٌ أَوْ إِزَالَةٌ كَمَا
حَكَوْهُ عَنْ أَهْلِ اللِّسَانِ فِيهِمَا
﴿١١٢﴾ وَحَدُّهُ رَفْعُ الْخِطَابِ اللَّاحِقِ
ثُبُوتَ حُكْمٍ بِالْخِطَابِ السَّابِقِ
﴿١١٣﴾ رَفْعًا عَلَى وَجْهِ أَتَى لَوْلَاهُ
لَكَانَ ذَاكَ ثَابِتًا كَمَا هُوَ
﴿١١٤﴾ إِذَا تَرَاخَى عَنْهُ فِي الزَّمَانِ
مَا بَعْدَهُ مِنَ الْخِطَابِ الثَّانِي
﴿١١٥﴾ وَجَازَ نَسْخُ الرَّسْمِ دُونَ الْحُكْمِ
كَذَاكَ نَسْخُ الْحُكْمِ دُونَ الرَّسْمِ
﴿١١٦﴾ وَنَسْخُ كُلِّ مَنَّهُمَا إِلَى بَدَلٍ
وَدُونَهُ وَذَاكَ تَخْفِيفٌ حَصَلَ

﴿١١٧﴾ وَجَازَ أَيْضًا كَوْنُ ذَلِكَ الْبَدَلِ

أَخَفَّ أَوْ أَشَدَّ مِمَّا قَدْ بَطُلَ

﴿١١٨﴾ ثُمَّ الْكِتَابُ بِالْكِتَابِ يُنْسَخُ

كُسْنَةٍ بِسُنَّةٍ فَتُنْسَخُ

﴿١١٩﴾ وَلَمْ يَجْزْ أَنْ يُنْسَخَ الْكِتَابُ

بِسُنَّةٍ بَلْ عَكْسُهُ صَوَابُ

﴿١٢٠﴾ وَذُو تَوَاتُرٍ بِمِثْلِهِ نُسِخَ

وْغَيْرُهُ بِغَيْرِهِ فَلَيَنْتَسِخَ

﴿١٢١﴾ وَاخْتَارَ قَوْمٌ نُسَخَ مَا تَوَاتَرَا

بِغَيْرِهِ وَعَكْسُهُ حَتْمًا يُرَى

*** بَابُ فِي التَّعَارُضِ بَيْنَ الْأَدَلَّةِ وَالتَّرْجِيحِ ***

﴿١٢٢﴾ تَعَارُضُ النُّطْقَيْنِ فِي الْأَحْكَامِ

يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةٍ أَقْسَامٍ

﴿١٢٣﴾ إِمَّا عُمُومٌ أَوْ خُصُوصٌ فِيهِمَا

أَوْ كُلُّ نُطْقٍ فِيهِ وَصْفٌ مِنْهُمَا

﴿١٢٤﴾ أَوْ فِيهِ كُلُّ مِنْهُمَا وَيُعْتَبَرُ

كُلُّ مِنَ الْوَصْفَيْنِ فِي وَجْهِ ظَهَرِ

﴿١٢٥﴾ فَالْجَمْعُ بَيْنَ مَا تَعَارَضَا هُنَا

فِي الْأَوَّلَيْنِ وَاجِبٌ إِنْ أُمَكَّنَا
﴿١٢٦﴾ وَحَيْثُ لَا إِمْكَانَ فَالتَّوَقُّفُ

مَا لَمْ يَكُنْ تَارِيخُ كُلِّ يُعْرَفُ
﴿١٢٧﴾ فَإِنْ عَلِمْنَا وَقْتَ كُلِّ مِنْهُمَا

فَالثَّانِ نَاسِخٌ لِمَا تَقَدَّمَ
﴿١٢٨﴾ وَخَصَّصُوا فِي الثَّالِثِ الْمَعْلُومَ

بِذِي الْخُصُوصِ لَفْظَ ذِي الْعُمُومِ
﴿١٢٩﴾ وَفِي الْأَخِيرِ شَطْرُ كُلِّ نُطْقٍ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُ ذَاكَ النُّطْقِ
﴿١٣٠﴾ فَاخْصُصْ عُمُومَ كُلِّ نَطْقٍ مِنْهُمَا

بِالضِّدِّ مِنْ قِسْمِيهِ وَاعْرِفْنُهُمَا

*** بَابُ الْإِجْمَاعِ ***

﴿١٣١﴾ هُوَ اتِّفَاقُ كُلِّ أَهْلِ الْعَصْرِ

أَيُّ عُلَمَاءِ الْفِقْهِ دُونَ نُكْرٍ
﴿١٣٢﴾ عَلَى اعْتِبَارِ حُكْمِ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ

شَرْعًا كَحُرْمَةِ الصَّلَاةِ بِالْحَدَثِ

- ﴿١٣٣﴾ وَاحْتَجَّ بِالْإِجْمَاعِ مِنْ ذِي الْأُمَّةِ
لَا غَيْرَهَا إِذْ خُصِّصَتْ بِالْعِصْمَةِ
- ﴿١٣٤﴾ وَكُلُّ إِجْمَاعٍ فَحْجَةٌ عَلَى
مَنْ بَعْدَهُ فِي كُلِّ عَصْرِ أَقْبَلًا
- ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ انْقِرَاضُ عَصْرِهِ لَمْ يُشْتَرَطْ
أَيُّ فِي انْعِقَادِهِ وَقِيلَ مُشْتَرَطٌ
- ﴿١٣٦﴾ وَلَمْ يَجْزْ لِأَهْلِهِ أَنْ يَرْجِعُوا
إِلَّا عَلَى الثَّانِي فَلَيْسَ يُمْنَعُ
- ﴿١٣٧﴾ وَلَيُعْتَبَرُ عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ وُلِدَ
وَصَارَ مِثْلَهُمْ فَفِيهَا مُجْتَهِدٌ
- ﴿١٣٨﴾ وَيَحْصُلُ الْإِجْمَاعُ بِالْأَقْوَالِ
مِنْ كُلِّ أَهْلِهِ وَبِالْأَفْعَالِ
- ﴿١٣٩﴾ وَقَوْلٍ بَعْضٍ حَيْثُ بَاقِيَهُمْ فَعَلُ
وَبِانْتِشَارٍ مَعَ سُكُوتِهِمْ حَصَلَ
- ﴿١٤٠﴾ ثُمَّ الصَّحَابِيُّ قَوْلُهُ عَنْ مَذْهَبِهِ
عَلَى الْجَدِيدِ فَهُوَ لَا يُحْتَجُّ بِهِ
- ﴿١٤١﴾ وَفِي الْقَدِيمِ حُجَّةٌ لِمَا وَرَدَ
فِي حَقِّهِمْ وَضَعَّفُوهُ فَلْيُرَدِّ

*** بَابُ الْأَخْبَارِ وَحُكْمِهَا ***

- ﴿١٤٢﴾ وَالْخَبَرُ اللَّفْظُ الْمَفِيدُ الْمُحْتَمَلُ
صِدْقًا وَكِذْبًا مِنْهُ نَوْعٌ قَدْ نُقِلَ
﴿١٤٣﴾ تَوَاتُرًا لِلْعِلْمِ قَدْ أَفَادَا
وَمَا عَدَا هَذَا اعْتَبِرْ أَحَادًا
﴿١٤٤﴾ فَأَوَّلُ النَّوْعَيْنِ مَا رَوَاهُ
جَمْعٌ لَنَا عَنْ مِثْلِهِ عَزَاهُ
﴿١٤٥﴾ وَهَكَذَا إِلَى الَّذِي عَنْهُ الْخَبَرُ
لَا بِاجْتِهَادٍ بَلْ سَمَاعٍ أَوْ نَظَرٍ
﴿١٤٦﴾ وَكُلُّ جَمْعٍ شَرْطُهُ أَنْ يَسْمَعُوا
وَالْكِذْبُ مِنْهُمْ بِالتَّوَاتُطِ يُمْنَعُ
﴿١٤٧﴾ ثَانِيهِمَا الْآحَادُ يُوجِبُ الْعَمَلَ
لَا الْعِلْمَ لَكِنْ عِنْدَهُ الظَّنُّ حَصَلَ
﴿١٤٨﴾ لِمُرْسَلٍ وَمُسْنَدٍ قَدْ قُسِمَا
وَسَوْفَ يَأْتِي ذِكْرُ كُلِّ مِنْهُمَا
﴿١٤٩﴾ فَحَيْثُمَا بَعْضُ الرُّوَاةِ يُفْقَدُ
فَمُرْسَلٌ وَمَا عَدَاهُ مُسْنَدٌ
﴿١٥٠﴾ لِلاِخْتِجَاجِ صَالِحٌ لَا الْمُرْسَلُ
لَكِنْ مَرَاسِيلُ الصَّحَابِيِّ تُقْبَلُ

- ﴿١٥١﴾ كَذَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَقْبَلَا
 فِي الْإِحْتِجَاجِ مَا رَوَاهُ مُرْسَلًا
 ﴿١٥٢﴾ وَالْحَقُّوْا بِالْمُسْنَدِ الْمُعْنَعِنَا
 فِي حُكْمِهِ الَّذِي لَهُ تَبَيَّنَا
 ﴿١٥٣﴾ وَقَالَ مَنْ عَلَيْهِ شَيْخُهُ قَرَأَ
 حَدَّثَنِي كَمَا يَقُولُ أَخْبَرَا
 ﴿١٥٤﴾ وَلَمْ يَقُلْ فِي عَكْسِهِ حَدَّثَنِي
 لَكِنْ يَقُولُ رَاوِيًا أَخْبَرَنِي
 ﴿١٥٥﴾ وَحَيْثُ لَمْ يَقْرَأْ وَقَدْ أَجَازَهُ
 يَقُولُ قَدْ أَخْبَرَنِي إِجَازَهُ

*** بَابُ الْقِيَاسِ ***

- ﴿١٥٦﴾ أَمَّا الْقِيَاسُ فَهُوَ رَدُّ الْفَرْعِ
 لِلْأَصْلِ فِي حُكْمٍ صَحِيحٍ شَرْعِي
 ﴿١٥٧﴾ لِعِلَّةٍ جَامِعَةٍ فِي الْحُكْمِ
 وَلَيُعْتَبَرُ ثَلَاثَةٌ فِي الرَّسْمِ
 ﴿١٥٨﴾ لِعِلَّةٍ أَضْفَهُ أَوْ دَلَالَهُ
 أَوْ شَبَهَهُ ثُمَّ اعْتَبِرْ أَحْوَالَهُ

- ﴿١٥٩﴾ أَوَّلَهَا مَا كَانَ فِيهِ الْعِلَّةُ
مُوجِبَةً لِلْحُكْمِ مُسْتَقِلَّةً
﴿١٦٠﴾ فَضْرُهُ لِلْوَالِدَيْنِ مُمْتَنِعٌ
كَقَوْلِ أَفٍ وَهُوَ لِلْإِيْذَا مُنْعٌ
﴿١٦١﴾ وَالثَّانِ مَا لَمْ يُوجِبِ التَّغْلِيلُ
حُكْمًا بِهِ لَكِنَّهُ دَلِيلُ
﴿١٦٢﴾ فَيُسْتَدَلُّ بِالنَّظِيرِ الْمُعْتَبَرِ
شَرْعًا عَلَى نَظِيرِهِ فَيُعْتَبَرُ
﴿١٦٣﴾ كَقَوْلِنَا مَا لُ الصَّبِيِّ تَلْزَمُ
زَكَاتُهُ كَبَالِغِ أَيِّ لِلنُّمُو
﴿١٦٤﴾ وَالثَّلَاثُ الْفَرْعُ الَّذِي تَرَدَّدَا
مَا بَيْنَ أَصْلَيْنِ اعْتِبَارًا وَجَدَا
﴿١٦٥﴾ فَلْيَلْتَحِقْ بِأَيِّ ذَيْنِ أَكْثَرَا
مِنْ غَيْرِهِ فِي وَصْفِهِ الَّذِي يُرَى
﴿١٦٦﴾ فَلْيُلْحَقِ الرَّقِيقُ فِي الْإِتْلَافِ
بِالْمَالِ لَا بِالْحُرِّ فِي الْأَوْصَافِ

*** فَصْل ***

- ﴿١٦٧﴾ وَالشَّرْطُ فِي الْقِيَاسِ كَوْنُ الْفَرْعِ
مُنَاسِبًا لِأَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ
- ﴿١٦٨﴾ بِأَنْ يَكُونَ جَامِعُ الْأَمْرَيْنِ
مُنَاسِبًا لِلْحُكْمِ دُونَ مَعْنَى
- ﴿١٦٩﴾ وَكَوْنُ ذَلِكَ الْأَصْلِ ثَابِتًا بِمَا
يُوَافِقُ الْخَصْمَيْنِ فِي رَأْيَيْهِمَا
- ﴿١٧٠﴾ وَشَرْطُ كُلِّ عِلَّةٍ أَنْ تَطْرُدَ
فِي كُلِّ مَعْلُولَاتِهَا الَّتِي تَرِدُ
- ﴿١٧١﴾ لَمْ تَنْتَقِضْ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى فَلَا
قِيَاسَ فِي ذَاتِ انْتِقَاضٍ مُسَجَّلًا
- ﴿١٧٢﴾ وَالْحُكْمُ مِنْ شُرُوطِهِ أَنْ يَتَّبَعَ
عِلَّتَهُ نَفْيًا وَإِثْبَاتًا مَعًا
- ﴿١٧٣﴾ فَهِيَ الَّتِي لَهُ حَقِيقًا تَجَلُّبُ
وَهُوَ الَّذِي لَهَا كَذَلِكَ يُجَلَّبُ

*** بَابُ فِي الْحَظْرِ وَالْإِبَاحَةِ ***

- ﴿١٧٤﴾ لَا حُكْمَ قَبْلَ بَعْثَةِ الرَّسُولِ
بَلْ بَعْدَهَا بِمُقْتَضَى الدَّلِيلِ
- ﴿١٧٥﴾ وَالْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ قَبْلَ الشَّرْعِ
تَحْرِيمُهَا لَا بَعْدَ حُكْمٍ شَرْعِيٍّ
- ﴿١٧٦﴾ بَلْ مَا أَحَلَّ الشَّرْعُ حَلَّلْنَاهُ
وَمَا نَهَانَا عَنْهُ حَرَّمْنَاهُ
- ﴿١٧٧﴾ وَحَيْثُ لَمْ نَجِدْ دَلِيلَ حِلٍّ
شَرْعًا تَمَسَّكْنَا بِحُكْمِ الْأَصْلِ
- ﴿١٧٨﴾ مُسْتَضْحِينَ الْأَصْلَ لَا سِوَاهُ
وَقَالَ قَوْمٌ ضِدَّ مَا قُلْنَا
- ﴿١٧٩﴾ أَيْ أَصْلُهَا التَّحْلِيلُ إِلَّا مَا وَرَدَ
تَحْرِيمُهَا فِي شَرْعِنَا فَلَا يُرَدُّ
- ﴿١٨٠﴾ وَقِيلَ إِنَّ الْأَصْلَ فِيمَا يَنْفَعُ
جَوَازُهُ وَمَا يَضُرُّ يُمْنَعُ
- ﴿١٨١﴾ وَحَدُّ الْأَسْتِصْحَابِ أَخْذُ الْمُجْتَهِدِ
بِالْأَصْلِ عَنْ دَلِيلِ حُكْمٍ قَدْ فُقِدَ

*** بَابُ تَرْتِيبِ الْأَدَلَّةِ ***

- ﴿١٨٢﴾ وَقَدِّمُوا مِنَ الْأَدَلَّةِ الْجَلِيِّ
عَلَى الْخَفِيِّ بِاعْتِبَارِ الْعَمَلِ
- ﴿١٨٣﴾ وَقَدِّمُوا مِنْهَا مُفِيدَ الْعِلْمِ
عَلَى مُفِيدِ الظَّنِّ أَيْ لِلْحُكْمِ
- ﴿١٨٤﴾ إِلَّا مَعَ الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ
فَلْيُؤْتَ بِالتَّخْصِصِ لَا التَّقْدِيمِ
- ﴿١٨٥﴾ وَالنُّطْقَ قَدِّمَ عَنْ قِيَاسِهِمْ تَفِ
وَقَدِّمُوا جَلِيَّهٗ عَلَى الْخَفِيِّ
- ﴿١٨٦﴾ وَإِنْ يَكُنْ فِي النُّطْقِ مِنْ كِتَابٍ
أَوْ سُنَّةٍ تَغْيِيرُ الْأَسْتِصْحَابِ
- ﴿١٨٧﴾ فَالْنُّطْقُ حُجَّةٌ إِذَا وَإِلَّا
فَكُنْ بِالْأَسْتِصْحَابِ مُسْتَدِلًّا

*** بَابُ صِفَةِ الْمُفْتِيِّ وَالْمُسْتَفْتِي ***

- ﴿١٨٨﴾ وَالشَّرْطُ فِي الْمُفْتِيِّ اجْتِهَادٌ وَهُوَ أَنْ
يَعْرِفَ مِنْ آيِ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ
- ﴿١٨٩﴾ وَالْفِقْهَ فِي فُرُوعِهِ الشَّوَارِدِ
وَكُلِّ مَالِهِ مِنَ الْقَوَاعِدِ

- ﴿١٩٠﴾ مَعَ مَا بِهِ مِنَ الْمَذَاهِبِ الَّتِي
تَقَرَّرَتْ وَمِنْ خِلَافٍ مُثَبَّتٍ
﴿١٩١﴾ وَالنَّحْوِ وَالْأُصُولِ مَعَ عِلْمِ الْأَدَبِ
وَاللُّغَةِ الَّتِي أَتَتْ مِنَ الْعَرَبِ
﴿١٩٢﴾ قَدْرًا بِهِ يَسْتَنْبِطُ الْمَسَائِلَ
بِنَفْسِهِ لِمَنْ يَكُونُ سَائِلًا
﴿١٩٣﴾ مَعَ عِلْمِهِ التَّفْسِيرِ فِي الْآيَاتِ
وَفِي الْحَدِيثِ حَالَةَ الرُّوَاةِ
﴿١٩٤﴾ وَمَوْضِعَ الْإِجْمَاعِ وَالْخِلَافِ
فَعِلْمُهُ هَذَا الْقَدْرُ فِيهِ كَافٍ
﴿١٩٥﴾ وَمِنْ شُرُوطِ السَّائِلِ الْمُسْتَفْتَى
أَنْ لَا يَكُونَ عَالِمًا كَالْمُفْتَى
﴿١٩٦﴾ فَحَيْثُ كَانَ مِثْلَهُ مُجْتَهِدًا
فَلَا يَجُوزُ كَوْنُهُ مُقَلِّدًا

*** فَرْع ***

- ﴿١٩٧﴾ تَقْلِيدُنَا قَبُولُ قَوْلِ الْقَائِلِ
مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ حُجَّةٍ لِلْسَّائِلِ
﴿١٩٨﴾ وَقِيلَ بَلْ قَبُولُنَا مَقَالَهُ
مَعَ جَهْلِنَا مِنْ أَيْنَ ذَاكَ قَالَهُ

﴿١٩٩﴾ فِي قَبُولِ قَوْلِ طَهَ الْمُصْطَفَى

بِالْحُكْمِ تَقْلِيدُ لَهُ بِلَا خَفَا

﴿٢٠٠﴾ وَقِيلَ لَا لِأَنَّ مَا قَدْ قَالَهُ

جَمِيعُهُ بِالْوَحْيِ قَدْ أَتَى لَهُ

*** بَابُ الْإِجْتِهَادِ ***

﴿٢٠١﴾ وَحَدُّهُ أَنْ يَبْذُلَ الَّذِي اجْتَهَدَ

مَجْهُودَهُ فِي نَيْلِ أَمْرٍ قَدْ قَصَدَ

﴿٢٠٢﴾ وَلَيَنْقَسِمَ إِلَى صَوَابٍ وَخَطَأٍ

وَقِيلَ فِي الْفُرُوعِ يُمْنَعُ الْخَطَأُ

﴿٢٠٣﴾ وَفِي أَصُولِ الدِّينِ ذَا الْوَجْهَ امْتَنَعَ

إِذْ فِيهِ تَضْوِيبٌ لِأَرْبَابِ الْبِدَعِ

﴿٢٠٤﴾ مِنَ النَّصَارَى حَيْثُ كُفِّرَ ثَلَاثُوا

وَالزَّاعِمِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يُبْعَثُوا

﴿٢٠٥﴾ أَوْلَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْعَيْنِ

كَذَا الْمَجُوسُ فِي ادِّعَا الْأَصْلَيْنِ

﴿٢٠٦﴾ وَمَنْ أَصَابَ فِي الْفُرُوعِ يُعْطَى

أَجْرَيْنِ وَاجْعَلْ نِصْفَهُ مَنْ أَخْطَا

﴿٢٠٧﴾ لِمَا رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ الْهَادِي

فِي ذَاكَ مَنْ تَقْسِمُ الْاجْتِهَادِ

- ﴿٢٠٨﴾ وَتَمَّ نَظْمُ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةِ
أَبْيَاتُهَا فِي الْعَدِّ دُرٌّ مُحْكَمَةٌ
﴿٢٠٩﴾ فِي عَامِ طَاءٍ ثُمَّ ظَاءٍ ثُمَّ فَا
ثَانِي رَبِيعِ شَهْرِ وَضَعِ الْمُصْطَفَى
﴿٢١٠﴾ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِتْمَامِهِ
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَعَ سَلَامِهِ
﴿٢١١﴾ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَحِزْبِهِ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ بِهِ
-



تم الفراغ من تحقيقه صبيحة الثلاثاء ، ١٠/٥/١٤٤٣هـ
وهذه النسخة يمتاز بالتنظيم والترتيب والضبط، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، والحمد لله الذي بنعمته
تم الصالحات.

الفقير إلى عفو ربه

عبد الله بن محمد بن أحمد

للتواصل

٠٥٠٨٥٧٩٧١٧ - ab3955610@gmail.com

١	مَتْنُ نَظْمِ الْوَرَقَاتِ
٢	بَابُ أُصُولِ الْفِقْهِ
٥	أَبْوَابُ أُصُولِ الْفِقْهِ
٦	بَابُ أَقْسَامِ الْكَلَامِ
٧	بَابُ الْأَمْرِ
٨	بَابُ النَّهْيِ
٩	بَابُ الْعَمَامِ
١٠	بَابُ الْخَاصِّ
١٢	بَابُ الْمُجْمَلِ وَالْمُبَيَّنِّ
١٣	بَابُ الْأَفْعَالِ
١٤	بَابُ النَّسْخِ
١٥	بَابُ فِي التَّعَارُضِ بَيْنَ الْأَدِلَّةِ وَالتَّرْجِيحِ
١٦	بَابُ الْإِجْمَاعِ
١٨	بَابُ الْأَخْبَارِ وَحُكْمِهَا
١٩	بَابُ الْقِيَاسِ
٢١	فَصْلٌ
٢٢	بَابُ فِي الْحَظَرِ وَالْإِبَاحَةِ
٢٣	بَابُ صِفَةِ الْمُفْتِيِّ وَالْمُسْتَفْتِيِّ ، بَابُ تَرْتِيبِ الْأَدِلَّةِ
٢٤	فَرْعٌ
٢٥	بَابُ الْإِجْتِهَادِ